

[892/91] الإيمان بالرسل - عليهم السلام - وحقيقة دعوتهم -

الشيخ عبدالعزيز بن باز II العقيدة [49/9]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاصمة للملحقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على عبده ورسوله وخيرته من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله - 00:00:00

وعلى الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله كرام وبابنائنا الاعزاء - 00:00:28

في سبيل الله وفيما يقرب لديه وفيما ينفع عباده ان شاء الله بات ان يجعله لقاء مباركا وان يمنحك جميعا وجميع المسلمين في كل مكان الفقه في الدين والثبات على - 00:00:51

والنصح لله ولعباده. وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان ينصر دينه ويعلي ماذا؟ وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يولي عليهم خيارهم - 00:01:21

وان يوفق حكام المسلمين في كل مكان. للحكم بشرعيته التمسك بدينه. والدعوة الى سبيله. والحذر من كل ما يخالف شرعه العظيم انه جل وعلا جواد كريم. ثم اشكر القائمين على الندوة العالمية للشباب - 00:01:51

على جهوده المباركة واعمالهم الطيبة لصالح الشباب الاسلامي والمسلمين جميعا. وعلى ما اقاموه من المؤتمر السادس لشباب الاسلام واسأل الله ان في جهودهم وان ينفع بهم المسلمين. وان يزيدتهم توفيقا وهدى. واننا - 00:02:21

ايامهم وسائل اخواننا من دعاة الهدى وانصار الحق. وان يتوفنا جميعا على غير هزايا ولا مفتونين. ثم اقول ايها الاخوة في الله ايها الابناء الاعزاء ايها المستمعون من الرجال والنساء ان الله عز وجل خلق الخلق لعباده - 00:02:51

وارسل الرسل من اجل ذلك. كما قال عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. والله سبحانه انه خلق الثعلبين الجن والانسان لامر عظيم ولحكمة عظيمة وهي ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئا وذلك - 00:03:21

بالايمان به وتعظيمه والاخلاص له في العمل وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده والايام بكل ما اخبر به رسله عليهم الصلاة والسلام. هذه العبادة التي خلق الناس لها لم يخلقهم ربنا سبحانه عبثا ولا سدى. يقول عز وجل افحسبتم ان ما - 00:03:51

خلقناكم عبثا وانكم لا ترجعون. هذا استفهام انكار. المعنى لم نخلقكم عبثا ولا سدى قال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني مهما ماعطلا لا يؤمر ولا ينهى بل خلق الانسان والجن لامر عظيم. ولقاء ليعبدوا الله الذي خلق السماوات وخلق - 00:04:21

وخلق كل شيء ليعرفوه باسمائه وصفاته وليوحده ويطيعوا امره ونهيه لم يخلقهم ليتعزز بهم من ذلة ولن يتكثر بهم من قلة ولا بهم الفقر بل هو القادر على كل شيء. والعزيز الذي لا يغلب. والغني عن جميع خلقه سبحانه - 00:04:51

وتعالى يا ايها الناس انتم فقراء الى الله والله هو ولي حميد. ثم ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام وعلى رأسهم حاتمهم وامامهم نبينا محمد ابن عبد الله من ربه افضل الصلاة والتسليم. ارسلهم لامر عظيم. ليدعوا الناس الى ما خلقوا له. ليدعون - 00:05:21

الناس الى الشيء الذي خلقوا له وهو توحيد الله وطاعته وعبادة الله بالاخلاص له في جميع العبادة توجيه القلوب اليك والايام به وبرسله وتصديق ما جاءوا به. والخضوع لاوامره ونواهيه - 00:05:51

ومحبته لكل القلوب. والوقوف عند حدوده. فهو سبحانه وتعالى الله الحق ومسرع لعباده فعليهم ان يؤمنوا به وعليهم ان يعبدوه

وحده وعليهم ان ينذروا اليه عليهم ان يتبعوا رسله. عليهم الصلاة والسلام. وهذه الامة المحمدية نصيبها من الرسل - 00:06:10

وحيثها من الرسل هو محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام. وحظ هذه الامة ونصيب هذه الامة وهو خاتم الانبياء وامامهم وهو افظلهم وهو سيد الجميع. سيد ولاده عليه الصلاة والسلام. فالواجب على هذه الامة - 00:06:40

النساء عربا وعجماء اغنياء وفقراء. حكاما عليهم ان يعبدوا الله وحده في دعائهم وصومهم وصلاتهم وخوفهم ورجائهم وصدقائهم وغير هذا من انواع العبادة. عليهم ان يخص الله بها وحده دون كل ما سواه. فانه سبحانه مستحق لان يعبد - 00:07:00

كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. قال سبحانه اياك نعبد واياك كان سعيد وما امرؤ الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:07:30

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون في ايات كثيرة. عليهم ان يتبعوا الشرع الذي جاء به هذا النبي عظيم والرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام. على من يتبعوه وان ينقادوا له. وان يعتصموا بحبل الله جميعا ولا يتفرقوا - 00:07:50

عليهم ان يتناصروا وان يعتصموا بحبل الله هو دينه وان يتمسكوا به وان يتواصوا بذلك وان لا يتفرقوا وبذلك ينصرهم على عدوهم ويعرف شأنهم ويجب دعاءهم ويغفر عدوهم ويجعل لهم السوطة في الارض والقيادة بسبب نصرهم اياته وقيامهم بحقه. كما قال عز

وجل يا - 00:08:10

يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وقال سبحانه وكان حقا علينا نصر المؤمنين. وقال عز وجل ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكثاهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا - 00:08:40

بالمعرفة ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. قال سبحانه وتعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنه في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكثنهم دينهم الذي ارضاهم لهم ولبيدلنهم - 00:09:00

ولبيدلنهم من بعد خوفهم ام لا يعبدونني لا يشركون بي شيئا هذا وعده سبحانه وقال عز وجل انا ننصر والذين امنوا بالحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد الاية. الله وعد هذه الامة بالنصر والتأهيل والتمكين في الارض والاستقلال - 00:09:20

اذا ادوا حقه اذا نصروا دينه اذا اعتصموا بحبله اذا تمسكوا بشرعيته. وانزل في كتابا عظيما وافضل الكتب وهو خاتمها وهو القرآن. وجعله تبيانا لكل شيء كما قال سبحانه وتعالى في كتابه العظيم في سورة النحل ونزلنا عليك الكتابات لبيانا لكل شيء. وهدى ورحمة - 00:09:40

غفران المسلمين. وقال سبحانه يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتذكرون. فالقرآن تبيان لكل شيء. والرسول عليه الصلاة والسلام يبيين للناس ما اشكل - 00:10:10

ويوضح لهم ما قد يخفي عليهم او يخفى عليهم بعضهم فكتاب عظيم يبيين كل شيء والرسول عليه الصلاة والسلام قد اسند اليه ما قد يخفي من ذلك. فالسنة تبيين القرآن وتيسره وتدل عليه وترسل وترشد الى ما - 00:10:30

قد يفي من ايات الكتاب العزيز. فعلى الامة جميعا ان يتمسكوا كتاب ربها وسنة نبيهم الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام. وان يتذمروا بذلك قولها وعملا وعقيدة. وان يتواصوا بذلك وان يعتصموا بذلك جميعا ولا يتفرقوا وان يتناصروا دائما وان يتواصوا بالحق والصبر عليه - 00:11:00

في كل مكان. كما قال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللئم والعدوان. وقال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان - 00:11:30

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا بالصبر. هؤلاء هم اهل الربح هم الرابحون وهم المفلحون وهم الذين امنوا بالله ورسوله صدقوا ووحدوا الله وامنوا بأنه ربهم ثم اذا هم الحق وانه الخالق العليم وانه مستحق العبادة وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبجميع المرسلين - 00:11:50

وبكل ما اخبر الله به في كتابه وبكل ما جاء به رسوله عليه الصلاة والسلام. الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر وتفاصيل البعث والنشور وجنة والنار وبالقدر خيره وشره. وبكل ما جاء به رسولنا وبلغه رسولنا الى الى - 00:12:20

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام مما كان وما يكون. فعلينا جميعاً معاشر المسلمين شبيهاً وشبيباً ورجالاً ونساءً وعرباً وعجماء وجناناً وانساً وحكاماً ومحكومين علينا جميعاً ان نعتصم بكتاب الله ونتدبره ونتعقله - [00:12:40](#)

يقول عز وجل كتاب انزلناه اليك مباركاً ليتدبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب ويقول سبحانه ان هذا قال يهديني الذي هي اقوم.

ويقول جل وعلا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. ويقول سبحانه افلا يتذمرون - [00:13:10](#)

ام على قلوب اقبالها؟ علينا ان نتدبر هذا الكتاب العظيم. وان نتعقل معانيه وان نعمل به فيما بيننا في انفسنا وفي غيره وان نسعى في اصلاح الغير وتوجيه الغير الى اتباع هذا الكتاب والسنة المطهرة. وان نكون دعاة خير - [00:13:30](#)

دعاة هدى وخلفاء للرسل لتبليغ الرسالة واداء الامانة. وقد تقدم ان نصيّبنا من الرسل وهو الذي جمع ما جاءت به الرسل وجاء بخلاصة ذلك وزبدة ذلك هو محمد عليه الصلاة والسلام. فشرعه اكمل الشرع - [00:13:50](#)

ضابع وقد جاء بغية التوحيد والكمال الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. وجاء لذلك على اكمل وجه وعلى اتم وجه لا من جهة التوحيد وحمايته من ثواب الشرك والبدع ولا من جهة كمال الشريعة في الاحكام - [00:14:10](#)

فسريعته اكمل الشرائع وما جاء به من في اساس الدين اكمل شيء واتمه في بيان عقيدة التوحيد وحقيقة وحمايته من كل الشوائب والبدع والخرافات. فعلى الامة كلها ان تعتصم بما جاء به. وان - [00:14:30](#)

تنقاد لما جاء به وان تعظم اينما كانت وان تتعاون مع جميع المسلمين في كل مكان الى على هذا الامر عظيم. معك مع العمل ولهاذا قال وعملوا الصالحات. فان اليمان يشمل القول والعمل. قول القلب - [00:14:50](#)

و عمل القلب وجوارح. فالعمل من اليمان وعلينا ان نحقق ذلك باداء الفرائض وترك المحارم ثم امر ثالث وهو التواصي بالحق وهو من العمل لكن نبه الله عليه عظم شأنه تواصوا بالحق والتواصي بالحق والدعوة اليه - [00:15:10](#)

والتناصح فيه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله داخل في اليمان وكله داخل في العمل ولكن نبه الله عليه في عظم شأنه ثم الرابع هو التواصي بالصبر لان الداعي الى الله ولان العامل اينما كان قد يبتلى فلا بد من الصبر - [00:15:30](#)

الداعي محتاج الى الصبر. الامر محتاج الى الصبر. النهي عن المنكر محتاج الى الصبر. العامل بفضائل الله محتاج الى الصبر. حتى محارم الله محتاج الى الصبر. كل الناس محتاجون الى الصبر. الرسل واتباعهم. كلهم محتاجون للصبر. حتى يؤدوا ما اوجب الله وحتى يدعوا ما حرم الله - [00:15:50](#)

في انفسهم وفي غيرهم. ولهاذا جعل الله سبحانه والرابيحين السعداء هم الذين تخلّقوا بهذه الاصول الاربعة واتصّفوا بها وهي اليمان الصادق بالله ورسوله والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. هذه الاسس الاربعة هي الاصول العظيمة - [00:16:10](#)

يا جماعة الخير يا جماعة الدين هي اسباب السعادة والربح في الدنيا والآخرة ومن وما ينفي التنبية عليه فيما يتعلق بالاقليات الاسلامية ان من اهم الامور في حقها هو التزام بدين الله. وان تتفقه فيه وتلتزم به على اي حال كانت من شدة ورخاء وصحة - [00:16:30](#)

ومرض وسفر واقامة وفي جميع الاحوال. على كل مسلم في كل مكان. وعلى كل مسلمة في كل مكان. الالتزام بدين الله والصبر عليه والغض عليه بالنواخذة ولا سيما في هذا العصر في عصر الغربة غربة الاسلام وكثرة - [00:17:00](#)

للاداء وقلة الاولى وقلة الناصر للحق. فالواجب على كل مسلم وعلى الاقليات بوجه اخص بدين الله والتمسك بدين الله والتفقه فيه حتى يعمّلوا على بصيرة حتى يؤدوا فرائض الله على بصيرة - [00:17:20](#)

حتى يدعوا ما حرم الله على بصيرة وحتى يكونوا نموذجاً صالحاً لغيرهم من الناس من حولهم من الاعداء حتى يكونوا قدوة صالحة وحتى يكون مثلاً حياً يمثلون الاسلام في اخلاقهم واقوالهم واعمالهم. فيراهم اعدائهم ويعرفون من اخلاقهم عظمة الاسلام - [00:17:40](#)

الاسلام وانه دين الحق دين الفطرة دين العدالة دين المواساة دين الصفح والغفور دين الاحسان والمواساة والعطاف والرحمة. فعلى الاقليات ان يلتزموا بهذا الامر. وعلى اخوانهم في كل مكان ان يساعدوه - [00:18:00](#)

وان يعاونوهم دولا وافرادا وجماعات وجمعيات على جميع اخوانهم في كل مكان ان يساعدوه حسب الطاقة ينصحونه ويمدوه بالتوجيه والنصائح وبالعون المادي والأدبي والمعنوي عليهم ان يساعدوهم بكل في انواع المساعدة ومن اعظمها وان اهمها التوجيه والارشاد والتفقيه والتعليم وان يتوجه اليهم الدعاة المخلصون - [00:18:20](#)

الفقهاء في الدين حتى يوجهوهم الى الخير حتى يعلموهم ما جعلوه حتى يبصروهم بدين الله حتى يعلموهم كتاب الله حتى يعلموه سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يكونوا مثالا لهم حيا في الاخلاق الاسلامية والاعمال الصالحة والقدوة الحسنة - [00:18:50](#)
واذا رأهم اعدائهم من الكفرة من النصارى وغيرهم عرقو منهن شأن الاسلام وعظمة الاسلام وانه الدين الحق وانه الدين الذي يجب الالتزام به والدخول فيه والسير على منهجه ومن اهم ذلك العناية بالعقيدة بصفاء العقيدة وهي الاخلاص لله في كل عمل باه لا يعود الا يعبدوا الا الله وحده - [00:19:10](#)

اذا يدعون الى الله ولا يستغثثون الا به ولا يتوكلون الا عليه وان يعظموا امره ونهيه وان يتواصوا ويتحقق والصبر عليه وان يرحموا الفقير والمسكين ويواسوه وان كان كافرا. يعطى على الفقيه والمسكين - [00:19:40](#)

ويرحموه وان كان كافرا ما دام حربا لنا. وان يعلموا من جعلوا ويرشدو من ضل يرفضون ويرجعوا بالتي هي احسن عند الحاج الى جدال يكون بالتي هي احسن. مع الموعظة الحسنة لمن جهل الحق - [00:20:00](#)

ولمن حولهم من خصوم الاسلام كما قال عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة وهي العلم وهو الموعظة الحسنة بالتي هي احسن. فالعالم يجادل بالحكمة بالعلم والتوجيه والرفق. ثم بالموعظة الحسنة ثم عند الحاجة - [00:20:20](#)

بالتي هي احسن ولو كان مجادلة كافرا كما قال عز وجل ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم فامر فنهم عن جدال فالكتاب الا بالتي هي احسن وهم اليهود والنصارى. فكيف بغيره؟ بعد الاقليات الاسلامية بصفة خاصة - [00:20:40](#)
ان يعنوا بهذا الامر وان يتتفقها في دينهم وان يفرحوا بوجود العالم بينهم وان يستفيدوا منه وان يرتهنوا اليه في اي مكان مع القدرة حتى يتعلموا. الرحلة في طلب العلم من اهم المهمات. كما قال سبحانه منهم طائفة - [00:21:00](#)

فهو بالدين وينظر قومه اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له وبطريقة الى الجنة رواه مسلم في الصحيح. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الجنة. اذا انتقلت - [00:21:20](#)

من بلد الى بلد من قرية الى قرية من مركز الى مركز من جمعية الى جمعية للتتفقه في الدين فانت على خير عظيم. وقد تلك طريقة الى الجنة بهذا الانتقال الذي تزيد به تعلم العلم التتفقه في الدين حتى تعرف ما وجب الله عليك وما حرم عليه - [00:21:40](#)

وحتى تعبد ربك على بصيرة. ويقول المصطفى عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر من يرد الله به خيرا في الدين متفق على صحته من حديث معاوية رضي الله عنه. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا الحديث العظيم يدل على ان - [00:22:00](#)

من علامات الخير والسعادة ان تتفقه في الدين من علامات الخير وان الله اراد بك خيرا ان تتفقه في دين الله الرجل والمرأة جمیعا من علامات السعادة وان الله اراد بالرجل وبالمرأة خيرا التتفقه في الدين والتبصر والسؤال عما اشكل - [00:22:20](#)

والعنایة بالقرآن والعنایة بالسنة. ي يريد وجه الله يريد الدار الآخرة. يريد العلم النافع الذي يعبد الله به على بصيرة في كل في حاله. فالاقليات عليهم واجبات وعلى اخوانهم لهم واجبات. فعلى الاقليات - [00:22:40](#)

سيعلم بالدين ويتفقه فيه ويتبصروا وان يعنوا بالقرآن الكريم وباللغة العربية حتى يستطيعوا بها فهمها لكتاب الله وفهم السنة وعليهم ايضا ان يدعوا من حولهم الى ما علموا من دين الله ويتفقهوا من حولهم الى ما علموا بما علموا من دين الله - [00:23:00](#)

وان يكونوا رحماء رفقاء لدعوتهم وتوجيههم مع من حولهم من الكفرة. حتى يدخلوا على في دين الله حتى يشعروهم بعظمة الاسلام وما فيه من الخير العظيم والرحمة والعطفة والجود والاحسان والرفق. يقول سبحانه واحسنتوا - [00:23:20](#)

ان الله يحب المفسدين. ويقول جل وعلا ان رحمة الله قريب من المحسنين. فعلى الاقليات ان يتذمروا بدين الله وان يستقيموا عليه وان يحافظوا عليه وان يتفقهوا فيه وان يسلكوا الطرق الموصلة اليه للرحلة بالكتابة - [00:23:40](#)

بحضور حلقات العلم بالدراسة بكل ما يستطيعون على فهم دين الله والفقه في كتاب الله وسنة رسوله عليه والسلام وعلى العلما في كل مكان وعلى الحكام المسلمين عليهم ان يساعدوهم عليهم ان - 00:24:00

يعلو بامرهم وان يبذلوا المستطاع بكل وسيلة من طريق الممثليات لهم من طريق الاذاعة من طريق التلفزة من طريق الصحابة من كل طريق مع الدول التي فيها اقليات في العناية بهم ورفع الظلم عنهم وتمكينهم من - 00:24:20

دع شعائر دينه تمكينهم من ان يقيموا امر الله في محلهم تكبيهم الى الكسب الحال ولا سيما بعض الدول التي قد ظهر فيها اضطهاد المسلمين والايذاء لهم فان العناية بهؤلاء اهم واكبر - 00:24:40

وغيرها كما قد يقع في بعض الدول الشيوعية بلغاريا وغيرها يجب على الدول الاسلامية وعلى حكام المسلمين في كل مكان وعلى علمائهم وعلى ادبائهم واغنيائهم عليهم ان يبذلوا المستطاع تأييد الاقليات الاسلامية - 00:25:00

بالاحسان اليهم في اعانتهم على على فهم دينهم في اعانتهم على اظهار شعائر دينهم واعطائهم الحرية التامة فيما يتعلق باظهار دينهم وتعاطي الكسب الحال الذي ينفعهم والا يفهموا والا يؤذوا - 00:25:20

بسبب دينهم وعليهم ان يكونوا ادباء على الاقليات ان يكونوا ادباء صالحين مجتهدين في الخير ينفعون غيرهم ويرحمون غيرهم ويظهر للناس سماحة الاسلام وفضل الاسلام ورحمته وانه يرحم الضعيف من الداخلين فيه ومن غيرهم - 00:25:40

يقول الله جل وعلا لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلوا في الدين ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهם وتقسروا اليهم. ان الله الله يحب المقصطين. وفي الصحيحين عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم. انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:00

قالت يا رسول الله ان امي وفدت علي وهي مشركة وهي راغبة يعني في الدنيا وكان هذا في وقت الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة. هل اصلها؟ يعني فلا نحسن اليها. قال النبي صلى الله عليه وسلم اصلها - 00:26:20

وامرها ان تصل امها المشركة وان ترحمها وتعطف عليها وهي على دين قريش قبل ان يسلموا هكذا يكون تكون الاقليات يرحمون اقاربهم الضعفاء وان كانوا على كفر يرحمونهم ويعطفون عليهم ويخاطبونهم باليه - 00:26:40

احسنت الا من اذى وظلم هذا هو حب الآخر. لكن ما داموا لم يؤذوا ولم يظلموا فعلى الاقليات وعلى المسلمين ان يرحموا اولئك وان يحسنوا اليهم ويعطفوا عليهم تغيبا لهم في الاسلام. حتى يدخلوا فيه حتى يعرفوا الاسلام. ورحمة الاسلام وما فيه من الخير العظيم - 00:27:00

وانه دين الاحسان للمواساة دين الفطرة دين العدالة دين الرحمة والاعطف. فهذا مما يدعوه الدخول فيه والى تعظيمه والى اثاره على ما هو فيه من الباطل والشرك والنصرانية وغيرها. اسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:27:20

ان يوفقنا واياكم لما نريده وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يهدينا جميعا صراطه المستقيم كما اسئلته سبحانه ان وفق جميع الاقليات الاسلامية في كل مكان. نسأل الله ان يوفقها للخير. نسأل الله ان يعينهم على الخير. نسأل الله ان يبصرهم - 00:27:40

نسأل الله ان يمنحه الثقة بالدين. نسأل الله ان يعينهم على كل خير. ونسأله ان يوفق المسلمين حكامها ومحكومين. واغنياء وعلماء نسأل الله ان يعينهم ويوفقهم للعنابة باخوانهم في الاقليات الاسلامية والاعطف عليهم ومساعدتهم في كل ما يهمهم وان ينصر دينهم - 00:28:00

انه يعلي كلمته وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح والثبات على الحق انه سميع قريب وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. جزاك الله خيرا واثابكم - 00:28:20

اه اود قبل البدء في اه عرض الاسئلة على شيخ كريم ان اعلن للاخوات ان اه الوقت قد حان لاستقبال اسئلتهن ويمكن لهن خلال الخمس الدقائق القادمة اه ان يقمن بتوجيه اسئلتهن اليها مباشرة. لو بدأتم بالرجال تنزا بالرجال ولكن اعلان لهن حتى لو كان من هناك. نعم. فضيلة الشيخ - 00:28:40

هنا سائل يسأل ويقول هل الجهاد في هذا الزمان فرض كفائية ام فرض عين؟ وما الفرق بينهما؟ وما هي شروطهما الجهاد اصله فرض كفائية. هذا هو الاصل. فاذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين. ولهذا - 00:29:10

النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد بنفسه ويرسل البعثة والثرايا وبقية المسلمين يقيمون في البلاد مسائل أخرى وال حاجات الأخرى. وقد يتبعن بما استنفر الإمام ما يصلح للجهاد فيتعين عليه لقوله صلى الله عليه وسلم وإذا استنفرتم فانفروا. ويتعين أيضاً إذا هجم العدو على البلاد. بلاد الإسلامية تعين على المسلمين - 00:29:30

ان يصدوه ويقاتلوه حتى ينذروا البلاد منه. كما قد وقع في أفغانستان الان وهكذا في حال ثلاثة وهي ما إذا كان الرجل في الصفين في صف المسلمين ضد عدوهم وقت قيام الجهاد وصفات المجاهدين - 00:30:00

لعدوهم فإنه ليس له ان يخذلهم وليس له ان ينهزم بل عليه ان يجاهد مع اخوانه ويلتزم وما سوى ذلك هو سنة ومن افضل الاعمال. بل هو افضل عمل يتربع به الانسان الجهاد. لانه جاء فيه من النصوص ما لم يأتي بغيره في فضل الجهاد - 00:30:20

نعم نعم جزاكم الله. سائل اخر يقول فضيلة الشيخ عبد العزيز بن باز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اولاً اشهد الله اني احبك من اجله. واسأل الله ان يطيل في عمرك وينفع بك جميع المسلمين. ثانياً ان امتنا - 00:30:40

في الوقت الحالي تحتاج الى العمل الصادق الدائم وليس الى كثرة الكلام والخطب. فما هي السبل والطرق التي ترى وتقترح ان تقوم بها المراكز في الخارج لتكون الاقلية المسلمة في المجتمعات الغربية اول قرآن يسير على الارض ويدعو الى الاسلام الصحيح وجزاكم الله - 00:31:00

وخيراً. اولاً احبك الله الذي احببت ناله وجعلنا وآياك وسائر اخواننا وسائر المستمعين من المتابعين في الله عز وجل وقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال يقول الله يوم القيمة اين المتابعون بحالى اليوم اظلهم في ظلي يوم - 00:31:20 ولا ظل الا ظلي وصح عنه عليه السلام انه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل شاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعوا على ذلك وتفرقوا عليه - 00:31:40

ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شمله ما تضيق يمينه ورجل ذكر الله خارجاً ففاضت عيناه متفق على صحته. اما السؤال الثاني فذلك متبعين - 00:32:00

ولكن الخطب والمحاضرات والمؤلفات والمقالات التي تنشر كلها وسيلة الى ما ذكرت من العمل الخطبة والمقالة الجيدة الموفقة اذا نشرت او وزعت او بيعت او ينفع الله بها من يشاء. الله شرع الخطب وشرع الكتب وشرع النصائح حتى ينفع بها الناس. حتى يستعين بها - 00:32:20

الناس قد يفهوموا دينهم وحتى يتشجعوا على ما ينبغي لهم وعلى ما يطلب منهم. والواجب على العلماء وعلى المراكز الاسلامية وعلى الجمعيات الاسلامية وعلى كل من له قدرة بنفع العباد ان يمثل ذلك بالعمل لا بالقول فقط القول ينفع في - 00:32:50

تحلت ولكن الاهم العمل فالقول المشروع مطلوب كذكر الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاستغفار والدعاء مطمئن. ولكن ما كان يتعلق بالعمل المطلوب من العمل. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ماذا تفعلون - 00:33:10

لابد من عمل فيما يتعلق بالعمل بصلوة وصوم وجهاد وحج وزكاة وغير هذا من وجوه العمل فلا بد من القول في محله ولا بد من العمل في محله. ومن صفات المنافقين انهم يقولون ما لا يفعله. فلا يجوز المسلم - 00:33:30

ان يقول ما لا يفعل بل يقول ويفعل. يكون صادقاً في قوله صادقاً في عمله. وعلى الحكام المسلمين اينما كانوا ان يعنوا بأمر الله فان الزيادة العظيمة من ولاية الحاكم على المسلمين ان يوجههم الى دين الله وان يلزمهم بامر الله وان يعينهم على طاعة الله وان يمنعهم - 00:33:49

اما يخالف شرع الله هذه الزيادة المقصودة من الولاية. المقصود من الولايات سواء كانت الولاية ذكية او رئاسة الجمهورية او اماراة او غير هذا من الاسباب. المقصود من الولايات اقامة امر الله في ارض الله - 00:34:19

المقصود واقامة امر الله في ارض الله. بتوجيه الناس الى الخير والزامهم بما اوجب الله ومنعهم مما حرم الله واقامة الحدود عليهم فيما اوجب الله اقامته. هذا هو الواجب ووصية جميع اخوانه في كل مكان - 00:34:38

في مراكز اسلامية لجمعيات اسلامية في معاهد في مدارس في اي عمل كانوا وفي اي مكان كانوا وصيتي للجميع ان يتقووا الله وان

يلتزموا بامر الله وان يعتنوا بتوجيه عباد الله الى دين الله. وان - 00:34:58

يكونوا دعاة خير ودعاة هداة فقد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من دل على خير فله مثل اجر فائدة. وقال لعلي رضي الله عنه لما بعثه الى خير لدعوة اليهود فوالله لان يهدي الله - 00:35:18

اذا خير لك من حمر دعك. والله يقول في كتابه العظيم ومن احسن قولا من دعا الى الله وعمل صالحا قال ابني من المسلمين. ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:35:38

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله اولئك سيرحمهم الله ان الله علي حكيم. ويقول سبحانه ولا تكن منه امة يدعون الى الخير. ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:35:55

واولئك هم المفلحون. فجعلهم هم اهل الفلاح. حصره فيهم لعظم ما قاموا به من الدعوة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنن بالله فهذا هو واجب المسلمين - 00:36:15

الدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اينما كانوا. وبهذا يكون الانسان من خير الامة. بهذا يكون المؤمن والمؤمنة من خير الامة بهذا العمل الجليل بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والاستقامة على الحق. والله المستعان. نعم - 00:36:35

احد الاخوة من الفلبين يسأل ويقول من اساليب تنصير مسلمي الفلبين الان تقديم المساعدات المادية والمعنوية من قبل القساوسة على امام المسجد وجماعته. على ان يسمحوا للقديسين النصارى القاء محاضرة - 00:36:55

عن خليط من الاسلام وال المسيحية بدلا من خطبة الجمعة. وذلك اسبوعيا والسؤال كيف نواجه هذا الاسلوب؟ افیدونا جزاكم الله خيرا يجب على المسؤولين عن المسلمين العلماء وغيرهم ان يحولوا بين هؤلاء وبينما ارادوا وان - 00:37:15

المساعدة المستطاعة للمسلمين وان يكفوهم الحاجة الى عدوهم وان يحذروا مكائد الاعداء وان يحثوا على الصبر والحر والحرص على البعد عن اعدائهم والاختلاط باعدائهم والسماء لتوجيهات اعدائهم. فانهم يدعون الى النار - 00:37:35

واهل الاسلام يدعون الى الجنة فعلى المؤمن ان يصبر وان يتحسب وان يتصرّب على ما قد يصيّبه من وحاجة حتى يجدها ما يسدها وعلى اخوانه المسلمين ان يواسوهم وان يحسنوا اليهم وان يتعاونوا في ذلك - 00:37:55

كل ما يستطيع الخلف ولو بالقليل فان القليل يكون كثيرا. اذا بذل هذا واستطاعه وكذلك والآخر كذلك تجمع الخير الكثير وانتفع به المحاويخ من المسلمين واستغفروا به عن سر اعدائهم ووكائد - 00:38:15

اعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر ويبذلون المال اذ يقودهم الى النار. نسأل الله السلامة. نعم. اه سائل اخر يقول ثم من على رؤساء الاقليات الاسلامية وعلى اعيانهم ان يكتبوا لمن يرون فيه الخير وان يوضحوا - 00:38:35

وهذا اخوانه الفقراء وان يستعينوا بمن حولهم من رؤساء والجمعيات الاسلامية حتى يتم التعاون لا يغفلون وعلى الجميع ان يتعاونوا على البر والتقوى وعلى ايجاد المكاسب الطيبة التي تعينهم على طاعة الله في بلادهم عليه ان يعتنوا - 00:38:55

القناعة التي تنفعهم باي عمل ينفعهم حتى يستغنوا عن الحاجة الى اعدائهم. الرسول يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. رواه مسلم في الصحيح. فعلى المؤمن ان في طلب الرزق - 00:39:15

والحرص على طلب الرزق بالطرق الحلال حتى يستغفري عن الحاجة الى اعداء الله. نعم. سائل اخر يقول الاقليات الاسلامية تعيش في بلاد الكفر هل يتعين عليها انتخاب امير لها ورئيس لجماعتها او يعيش تحت ظلال الكفر ومن يباعون. عليهم - 00:39:35

يجتمع على تراث من يرون فيه الصلاح وتأمينه عليهم اذا امكنهم ذلك اذا استطاعوا هذا فهذا من اهم المهمات حتى يسعى لمصالحهم وحتى يعينهم على ما ينفعهم بالطريقة التي لا تضرهم ولا تسلطوا الدولة عليهم بل طريقة لا تأبى الدولة ولا تسبب مشاكل عليهم - 00:39:55

يؤمر عليهم ويررون انه خير منهم او يرون انه انفع او ان في تأمينه المصلحة العامة مثل الرئيس رئيس الجمعية او رئيس والمصلحة لها في دينها ودنياها. فليس علينا الا ان نؤمن بالرسل عامة - 00:40:20

الكتب عامة وانهم صادقون وانهم بلغوا الرسالة وانهم ادوا الامانة وانهم بلغوا الكتب التي انزلت عليهم وعلمو الناس ايها وعليها ان نصدق بما فصل من الرسول باعيانهم والكتب باعيانها. علينا ان نتبع هذا الرسول العظيم الذي خصنا الله به - 00:40:40
وهو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان نؤمن به بصفة خاصة وان يفزع شريعته وان نلتزم بها اينما كنا رجالا ونساء اغنياء وفقراء حكاما ومحكومين عربا وعجماء على اي حال نعم. اود ان اعتذر للاخوات - 00:41:00

عن تأثير اه قراءة اسئلتهن لخلل فني حدث في الاتصال. وقد وصلت اخيرا فوصلنا من الاخوات سؤال يقول يا فضيلة الشيخ اذا ارادت المرأة العمل في مجال الدعوة في المجتمع فما هي الكتب التي تتصحون بقراءتها - 00:41:20
ومناقشتها بين النساء سواء للمتعلمات او الجاهلات بشكل مبسط. اهم شيء القرآن الكريم تعليم القرآن وما تيسر منه لانه كتاب الله فيه الهدى والنور. ان هذا القرآن يهديه الله فيه اقوم. قل هو للذي دعوا هدى وشفاء. فنصيحتي لاخواتي الدعاة الى الله - 00:41:40
اي يعني بالقرآن الكريم تفهها وتفقيها وتعليمها للنساء ما يتعلق بالسور القصيرة واهم ذاك الفاتحة تعليم الفاتحة ومعانيها لانها ام القرآن وفيها ايها نعبد واياك نستعين وفيها اهدا الصراط المستقيم هذا من اهم ما - 00:42:00

ويبين معنى الصراط المستقيم ما هو؟ معنى ايها نعبد واياك نستعين معنى الصراط الذي انعمت عليهم وهكذا ما في كتاب الله من الاحكام والبيان كن على حسبه لطالبات العلم شيء وللغاية العامة من النساء شيء اخر ثم تعليم العقيدة ما معنى لا اله الا الله - 00:42:20

ما معنى شاة انه مهمنا رسول الله؟ حتى يعرفن الله على بصيرة. وحتى يعلمون معنى لا اله الا الله وانه لا معبود حق الا الله. فيخلاص عبادة لله وحده من صلاة وصوم وصدقة وغير ذلك كله لله وحده ثم تعليم الصلاة كيف تصلی والطهارة كيف تتطهر من الجناة - 00:42:40

من الحيض من النفاس كيف الطهارة الصغرى من الاحاديث التي توجب الطهارة؟ كيف تصوم؟ كيف تزكي مالها وحليها كيف تحج اذا جاء وقت الحج؟ كيف تطهير والديها؟ كيف تطهير زوجها؟ وما حق زوجها عليها؟ الى غير هذا؟ ومن الكتب التي - 00:43:00
يناسب قراءتها او تتناسب قراءتها ما الف في امر النساء وشأن النساء وما في كتاب الله من شأنهن وما جاءت به السنة في شأنهن في بلوغ المرأة مثلا كتاب صغير مختصر مفيد عمدة الحديث في في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدة الفقه في الفقه - 00:43:20

ابن قدامة الاصول لشيخ محمد ابن عبد الوهاب كتاب التوحيد العقيدة الواسطية وما اشبه الكتب الصغيرة التي تنفعهن وتفيدهن او مرخص منها حتى يستفيد منها العامة والطالبات الصغيرات اللاتي يحتاجن الى ذلك ولم يتعلمن في المدارس. اما - 00:43:40
من يتعلق في المدارس الطيبة فسوف يستفيد من المنهج الذي عنده والمقررات التي عنده ولكن لا مانع من الزيادة ان تكون الداعية تزيد الطالبة علما وتوجيها وتعلم العافية ما يلزمها مما لا يسعها جهله في اخلاص العبادة لله في الصلاة في الطهارة في الزكاة في الصيام - 00:44:00

وكما تقدم في حق الزوج في حق الوالدين حق الاقارب حق الجيران وما اشبه ذلك. ومن احسن الكتب ايضا وان كان مطولا بعض الصول زاد المعادن ابن القيم في هذه غير العباد بينهم كتاب مفيد ونافع وهكذا فتح المزيد مع كتاب التوحيد كتاب مفيد ايضا في العقيدة وهكذا اداب المشي الى الصلاة - 00:44:20

مختصر مفيد في الصلاة وفي الزكاة وفي الصيام لشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه هذى كتب مختصرة مفيدة نعم اه هنالك مجموعة من الاسئلة تخص اه قضية اه نقل هذه المحاضرة بالصورة - 00:44:40

الصلة الاخرى وما حكم ذلك شرعا؟ اذ يذكر كثير من الاخوة او يريد ان يبلغ الشيخ ان صورته تنقل الى المحاضرة الاخرى للنساء فما حكم ذلك كنت اكره هذا كثيرا لان التصوير عقidiتني فيه انه لا يجوز التصوير الا للضرورة كالتابعية - 00:45:00
وقيادة السيارة وابه ذلك لكتبني تأملت الموضوع ورأيت ان مثل هذا فيما يتعلق بوجود المحاضرات والندوات التي تنقل من اقليم الى اقليم ومن بلاد الى بلاد ارجو الا يحرم ذلك والا يضر ذلك لان هذا اهم من التابعية واهم من جنس الشهادة القيادية - 00:45:20

سيارة واشبعه بذلك التي قلنا تباح فيها الصورة للضرورة فالضرورة في هذه المجتمعات التي لا بد فيها من نقل الى المحاضرات والندوات القصورة اذا لم يتيسر ذلك الا بها فارجو ان يكون ذلك لا حرج فيه وقد سبقني في هذا جماعة من اخواني العلماء -

00:45:40

واستجذروا هذا اخذا بالمصلحة العامة من باب ارتكاب ادنى سنتين لتوفيت غبرهما ومن باب تحصيل على المصلحتين الدنيا منهما فهو من هذا الباب لا بأس به لمصلحة العامة التي تترتب على هذا النقل الى -

00:46:00

بلدان كثيرة والى اقاليم كثيرة والى عالم كثير. والمصلحة في هذا اعظم واكبر من المصلحة التي من اجلها جواز للتتابعية وجلب الصورة لمن لم يعطى شهادة لقيادة الا بها ونحو ذلك. والله ولي التوفيق. نعم. جزاك الله خيرا. سؤال اخر ايضا -

00:46:20

من الاخوات يقول في بعض الدول الاسلامية تكون هناك حروب داخلية. فتلزم الحكومة افراد شعبها بالدخول في الدخول والمشاركة بهذه الحروب وربما كانت قائمة بين جماعة من المسلمين. فهل يجوز للمسلم عصيان امر ذلك الوالي بالاشارة الى ما سوف يلاقيه من -

00:46:40

جهاد ولكم جزيل الشكر يقول في بعض الدول الاسلامية تكون هناك حروب داخلية فتلزم الحكومة افراد شعبها بالدخول والمشاركة بهذه الحروب. وربما كانت قائمة بين جماعة من المسلمين وجماعة اخرى منهم ايضا. فهل يجوز للمسلم عصيان -

00:47:00

امر ذلك الوالي بالاشارة الى ما سوف يلاقيه من اضطهاد ولكم جزيل الشكر. هذا فيه تفصيل. والواجب على من امر بهذا ان ينظر فان كان الذي يقاتل يسحق قتال كالبغاء مع اهل العدل والخارج وكمن -

00:47:20

المقاتلة خروجه على امام لا يستحق الخروج عليه فانه يقاتل معه. لاولئك كما قاتل الصحابة رضي الله وعنهما مهاريين الخارج لما خرجوا عليه وقتلوا بعض المسلمين ساعدوا عليا حتى قتل الخارج وكما قاموا مع علي في قتال اهل الشام -

00:47:40

لأنهم معتبرون بالبغاء على علي واصحابه كما في الحديث الصحيح عمار الفتنة الباغية هذا حق اما اذا المسلم ان هذا القتال لا يجوز حسب اجتهاده وحسب علمه وانه ظلم من الدولة بقتل هؤلاء -

00:48:00

انه لا يجوز لها ان تقتلهم فانه لا يطيع الدولة في ذلك. انما الطاعة بالمعرفة ولا طاعة للخالق. فاذا علم ان امره بهذا القتال غير جائز شرعا وان الدولة لا يجوز لها شرعا ان تقتل هذا الشخص او هؤلاء الاشخاص لعدم السبب الموجب لقتلهم فانه لا -

00:48:20

يجوز له ان يطيعهم ولو سجن ولو هدي ولو قتل. نعم. اه هناك ايضا سؤال اخر من الاخوات يقول ما هي الخطوات الايجابية التي يجب ان يتبعها حكام المسلمين وعلمائهم واغنيائهم لتغيير حال الاقليات الاسلامية ماديا ومعنويا حتى -

00:48:40

يفتنوا في دينهم. سبق بيان هذا وان الواجب على حكام المسلمين وعلى اغنيائهم وعلى اهليتهم وعلى وان لم يكونوا حكام اكابر عليهم جميعا ان يبذلوا المستطاع. في انقاد اخوانهم الاقليات بالمال والكلام -

00:49:10

وبالكلام هذا هو الواجب عليهم ان يبذلوا المستطاع بواسطة الممثليات التي له في بلاد وبواسطة الاذاعة والتلفاز والصحافة وغير هذا من الطرق التي يستطيعونها لانقاد اخوانهم الاقليات صحبة حالهم دفع الظلم عنهم حتى يتمكنوا من اداء حق الله عليهم ومن اقامة

00:49:30

شعائر دينهم على الوجه الذي شرعه الله -

00:49:50

عليه ان يبذلوا هذا حسب الطاقة لان الله يقول فاقروا الله ما استطعتم. ويقول جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقد كان هناك مظلومون في مكة والmuslimون في المدينة لم يستطعوا الا الدعاء لهم كانوا يدعوا لهم في القنوت يقول اللهم -

00:50:00

انجم الصلاة في مكة فاذا لم يستطعو ما بقي الا الدعاء. وان استطاعوا بذل مال او ارسال كتاب فيه انقادهم او اعلان امر يستطعون فيه انقاده فعلوا. والا فالواجب حينئذ الدعاء لهم في ظهر الغيب وفي اوقات الاجابة ان يخلص -

00:50:20

الله من عدوهم وان يكفيهم شر عدوهم وان يعينهم على الحفاظ على دينهم حتى يجعل الله له فرجا ومحرجا. نعم. اه هناك اخت اخر تسأل وتقول ما حكم تقليد الغرب في ازيائهم وملابسهم عن طريق مجلات الازياء -

00:50:40

يجوز للمسلمات ولا للmuslimين الغرب ولا الشرق في ازيائهم الخاصة التي ليست من عادة لان الله جل وعلا نهانا عن التخلق والتشبه باعدائنا. قال تعالى قال سبحانه تعالى ولا تكونوا كلامة الله فانسوا انفسهم. اولئك هم الفاسقون. وقال وخذوا كالذى خانوا. تذم لهم

قولهم كما خاض الاعداء وقال النبي صلى الله عليه وسلم من شبه بقوم فهو منهم وقال قصوا الشوارب واعفوا اللحي خالفو
المشركين وقال جزر الشوارب خالف المجنوس في احاديث كثيرة فالواجب على رجال الاسلام - 00:51:30

ومنها احاديث اخرى تقول ما مدى صحة الحديث الذي يقول من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم؟ هذا الحديث رواه الطبراني
وجماعه وفيه ضعف لكن معناه صحيح - 00:51:50

لأنه واجب على المسلمين أن يهتم بعضهم ببعض. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب نفسه. ويقول عليه الصلاة والسلام المؤمن منك البنيان يكد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه. وقال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد - 00:52:20

اشتكي من العمر تداعى له سائر الجهل بالسهر والحمى. نعم. هو الحقيقة هنالك ليل كبير من الاسئلة وقد لا يتسع وقتنا هذه الليلة لكل هذه الاسئلة فنعتذر للاخوة الذين لم نتمكن من - 00:52:40

عرض اسئلتهم على سماحة الشيخ ولكننا نود ان نذكركم بان هنالك فرصة اخرى للقاء مع شيخ اخر من شيوخنا هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الذي سيشارك في المؤتمر يوم غد بمحاضرة وندوة فقهية في الساعة - 00:53:00 في العاشرة والنصف صباحا في هذه القاعة وستنتقل محاضرة مباشرة الى قاعة النساء كالمعتاد. واملنا ان نسعد بمشاركة الجميع. والان اه سننتقل الى الفقرة التالية من برامجنا فاعطى الفرصة - 00:53:20

الأخوة الحضور شكر الله لكم سعيكم وشكر الله لشيخنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - 00:53:40
استجابته لطلب الندوة العالمية للشباب الاسلامي رغم ان صحته لا تسمح بذلك ولكنه استجاب ونرجو له من الله الاجر والمثوبة. ايها
الأخوة الكرام رغم ان هذا المؤتمر هو مؤتمر علمي الا انني اود لحظة فقيرة. ذكرت صحة وانا ابشركم بحمد الله انني بخير وعافية.
وصحة تامة بحمد الله - 00:54:10

للكنه المشاكل فقط. الحمد لله. اما الصحابة بحمد الله انا سليم وبحمد الله على كل شيء. الحمد لله. الحمد لله رب العالمين. الله يبشرك بالخير. جزاك الله خير ورغم ان هذا مؤتمر علمي الا انني اود ان من جوه قليلا وامي ان يسمح للشيخ العزيز عبد العزيز - 00:54:40 -
بن باز وان تسمحوا لي ايضا ان من القول ان من البيان لسحرا ان من القول لحكمة وان من البيان لسحرا ايها الاخوة الكرام تلبية
للحاج عدد كبر من الاخوة وبعد التأكيد من مناسبتها - 00:55:00

هذا الموقف يسرني ان اقدم لكم قصيدين يلقيهما شاعران من ابناء هذا الوطن مبارك هما اخي الدكتور احمد بن عثمان السويجري والاستاذ عبد الرحمن العشماوي وارجو ان شاء الله ان تكون اضافة نوعية جيدة وتغيير للرتابة التي نود جمیعا ان آنغير - 00:55:20
لما هو فيه خير ان شاء الله. فليتفضل اخي الدكتور احمد التويجري. الى ان يصل الى المنصة الدكتور احمد بن عثمان التويجري هو رئيس لجنة البرامج واكثر هذه الجهود وتنظيم هذه المحاضرات الحقيقة كانت تحت اشراف لجنته فشكر الله له - 00:55:50
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله مساءكم جميعا. واسأل الله العلي القدير ان يجعلنا من يسمعون القول فيتبعون احسنه. امين. ايها الاخوة الكرام آآ فوجئنا بهذا الطلب يا عبد الله. وفي واجئنا بهذا الموقف ولو لا تقديرنا. بمكانة هذا - 00:56:08
ومكانة هذه المناسبة وقبل ذلك هنا لمكانة والدنا استاذنا ومعلمنا الشيخ عبد العزيز بن باز حفظه الله لترددنا كثيرا. ولكن اسأل الله سبحانه وتعالى. ان يجعلنا عند حسن: ظ: اخواننا الذين: اولئنا هذه الثقة الغالية. ايها الاخوة الكرام حاصل امتنا - 00:56:39

كثيرة. ولكن امالها اوسع واكبر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يربينا اليوم الذي تتبدل فيه الجراح الى الافراح ان شاء الله. القدس وفلسطين حكاية قديمة حديثة عشنها ولا نزال نعيشها كل يوم. والقدس ايها الاخوة عندما نتحدث عنها لا بد ان ننفعل - 00:57:09

خاصة عندما نتذكر ما يفعله اقدر اهل الارض بها وبأهلها دم الجراح دم المصليين في المحراب تنهمر دم المصليين في المحراب ينهمر.

والمستغيثون لا رجع ولا اثر والقدس في قيدها حثناء مدخلبت. عيونها في عذاب الصمت تنتظر - 00:57:39

تسائل الليل والالفلاك ما فعلت جحافل الحق لما جاءها الخبر هل جهزت في حياض النيل الوية هل في العراق ونجد جلجل الغيور؟ هل قام بليون مهدي لنصرتها؟ هل صامت الناس هل اودى بها الضجر؟ هل اجهست في بيوت الله عاكفة؟ كل - 00:58:17

والاحياء والاسر تسائل القدس هذا الليل حائرة ونحن بالقولة النكراء نعتذر يا امة الحق ان الجرح متسع. فهل ترى من نزيف الجرح نعتبره قومية كم نبحنا في مقاطنها. قومية كم نبحنا في - 00:58:54

قد انتت فاشتكت من قيحها مصر. شعبية كم نعقنا باسم زمانها اقتتلنا. فما نبقي وما نذر. غريبة كم سقينا من سما زعاف. سما ان زعافا به الطفيان يختمر شرقية - 00:59:30

كم جرعنا من مصائبها وجه قبيح للاستعمار مستتر. يا ام مثل الحق ماذا بعد؟ قد نفذت كل الدعاوى وكلت دونها الفكر. ماذا سوى لله صادقة. ماذا سوى عودة لله صادقة؟ عسى تغير - 01:00:00

هذه الحال والصور. عسى يعود لنا ماض به ازدهرت كل الدنا. واهتدى من نوره البشر على اساس الهدى كانت مدائنا. وفي سبيل العلا لم يثننا سفروا لم نفتخر ابدا بالطين ابنيه كلا. ولكننا بالعدل نفتخر. اذا تطاول - 01:00:31

الاهرام منهزم فتحن اهراما سلمان او عمر. اهراما سادها طه دعائهما وحي من الله. لا طين ولا حجر. الله اكبر. اهراما في ذرا الاخلاق شاملة اهلا اهراما في دري الاخلاق شامخة. الله. هي السماحة وهي المجد - 01:01:01

اهراما في رضا التوحيد ضاربة غيث النبوة يسقيها فتزدهر يا امة الحق. الله اكبر. الله اكبر. اعد بارك الله فيك. يا امة الحق. الله اكبر. الله اكبر. ماذا بعد. الله اكبر - 01:01:31

قد نفذت كل الدعاوى وكلت دونها الفكر. ماذا سوى عودة لله صادقة؟ الله عسى تغير هذه الحال والصور؟ الله اكبر. عسى يعود لنا ماض به ازدهرت كل الدنا واهتدى من نوره البشر. على اساس الهدى كانت مدائنا. وفي سبيل العلا - 01:01:54

لم يثننا كفروا. لم نفتخر ابدا بالطين ابنيه. كلا. ولكننا بالعدل اذا تطاول بالاهرام منهزم. فتحن اهراما سلمان او عمر. اهراما في ذرا الاخلاق شامخة. هي السماحة وهي المجد والظفر. اهراما في ربى - 01:02:24

توحيد ضاربة غيث النبوة يسقيها فتزدهر. يا امة الحق. الله اكبر ماذا بعد هل قتلت فينا المروعات واستشرى بنا الخور؟ اما لنا بعد هذا الذل معتصم؟ يجيئ صرخة مظلوم وينتصر. اما لنا من صلاح الدين يعتقدنا. وقد تکالب في استعباده - 01:02:54

الغجر. مم. يا امة الحق. يا امة الحق انا رغم محنتنا ايمانا ثابت بالله نصبر. يا امة الحق انا رغم محنتنا. ايمانا ثابت بالله نصبر. الله اكبر. فقد يلين زمان بعد قسوته. وقد تعود الى اوراقه - 01:03:26

فيها الشجر. الله. والسلام عليكم. بارك الله فيك. احسنت يا بارك الله. اخي بارك الله فيك. الدكتور احمد التويجري ولا فظفوك. ما شا الله. والان ادعو الاستاذ الكبير الذي انتم اليه في شوق الاخ عبد الرحمن العشماوي فليتفضل بالقاء قصيده - 01:03:56

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. سيدنا محمد وعلى الله اهلا وصحبه وسلم تسليما كثيرا. سماحة الوالد الكريم الشيخ عبدالعزيز بن باز. ايها الاباء والاخوة - 01:04:22

الحضور احبيكم جميعا بتحية الاسلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. اه لا اريد ان اكرر ما قاله الاخ احمد من ان الامر كان مفاجأة ولم اكن مستعدا بقصيدة لمثل هذا لهذه المناسبة الكبيرة ولكن - 01:04:46

ان جيبي لم يكن خاليا من قصيدة كتبتها آا قبل فترة وجيزة. آا هذه القصيدة خاطبتك فيها خليفة العباسي هارون الرشيد رحمة الله وهو من الشخصيات الاسلامية التي تعرضت لكثير من الدس والتشويه - 01:05:06

في هذه القصيدة محاولة لتبزئة ساحتها. وفيها ايضا محاولة لتجسيد بعض القضايا الاسلامية التي نعيشها خذلي من القلب ما تبغين واعطيني ومتعيني بمثور وموزون حبيت ذكراك في شوق فلا تقفي مكتوفة يا مني قلبي وحيبني ما - 01:05:26

ما زلت اغرس امالی واحرسها ولم تزل شفت الذکری تناجياني انام والصمت مربوط على شفتيه. وذكرياتي بثوب الليل تطويوني من این اخرج هذا الليل يسجني في صمته وعن الاحباب يقصيني بوابة الفجر لا زالت - 01:06:00

مغلقة فكيف افتحها والقيد يؤذيني سافرت الليل اعمى والهموم لها توثب وسهام الخوف ترمياني فما مررت على دربي بمرحلة الا
ووجدت حداء الشوق يحدوني. ولا توقفت في سيري على شرف - 01:06:30

الا رأيت السهول الخضر ترجموني وادهشت ضرب تصميمي. فاسلمني زمامه ودعا احجار ابني لانت. فاحسست ان الارض مفرشة من
الحرير. واني غير مغبون حتى غدا الحزم سهلا والرمال غدت زهرا ونبع الامان البيظ يسقيني مضيت. لا الليل تفنيني - 01:06:55
غواله ولا المخاوف والواهам تفنيني وسرت في روضة لا الغيث اخلفها ولا سمعت صوتا لماهونني. اذا ظمت سقتي من منابعها. وحين
يكسو علي الجوع تغذوني. يا رب روضة المجد ما لي عنك منصرف وكيف لي ونسيم المجد يشفيوني؟ اما ترين اشتياقي - 01:07:25
اجعلي املي يخضر فيك ولا تستغلقي دوني اني اري حائط للدهر يحجزني عما اريد وارجو ان تعينيني يا حائط الدهر ان اخفيت عن
نظري اشخاص قومي فذكراهم اظل اذكر ماضينا فيملأني زهوا ورائحة الامجاد تذكيني ان كان - 01:07:55
واقع هذا العصر يؤلمني فان سالف امجادي يسلبني. الله اكبر. ابا الامين ابا يحملني اليك شوقي. وبعدي عنك يدئني. يبني
وبينك اعوام مكومة ظلوا ساخرة من حائط الصين وبيننا يا ابا المأمون السنة تغريك بي وبما تغريك تغريك - 01:08:25
ظلت تزيد شعار الشك في خلدي حتى رأيتك في صف ابن زيدون قصائيدي يا المأمون لاهثة في درب ظني وظني لا يداريني. لكنها لو
درت مثلی بما حملت من الهموم - 01:08:55

لفرت من دواويني. ابا الامين ابا المأمون معذرة اذا نكأت جراحاتي بسکین اني انتي وعين الشك ترمقني. وقد صبرت عليها صبر ذي
النون حتى سمعت نداء لست اعهده و كنت افدي وكان الصوت يأتيني. قالت زبيدة ما انت عاطفتني الا على روضة - 01:09:15
في صدر هارون وهبته كل احساسني. وصرت له ريحانة دونها كل الرياحين اجريت نهر حناني في رجولته فصار اليك كفي من
اللذين ما كان يبني على صدقى مخاللة ولم يكن بخسیس الفعل يؤذيني ما كان يحرق في نيران مخدعه غيري - 01:09:45
ولا كان يرضى ان يجافياني ما كان يقضى على ذل ومنقصة ولا ينام على بوابة دوني ولا يقر بظلم في مخاصمة ولا يهاب عدوا في
الميادين هو الرشيد. يرى في - 01:10:15

لتبصرة وحين يغزو ترى اقدام ميمون. الله اكبر. هنا جلست فرجمي لا تطاوعني على الوقوف ونار الحزن تشويني. اني رأيت كذا
عطف ومرحمة تأسو جراح اليتامي ساكيني فهل اصدق اوهاما يهربها قوم يبثون وسوس الشياطين - 01:10:35
عказ اوهامي وجئت على ظهر المدى وبكفي غصن زيتوني كذبت كل الدعايات التي اشتعلت في عالم بخسیس القول مفتوني كم من
يا راع تصب السم ريشته كأنه تنجر في كف مجنوني. ابا الامين - 01:11:05

ابا الامين ابا المأمون ذاكرتي مشحونة. ويراعي صار يعصيني. كم صاحب كنت مغرورا ببسمله يبيعني في هوى الدنيا ويشريني. اذا
فرحت بشيء لا يهمني. وحين افقد شيئا يعزبني يا صاحبي هذه الدنيا مودعة ولو ملكت بها اموال قارون بنيت في - 01:11:32
للایمان مملكة نشرت فيها الهدى. والله يحميني اواه لو كنت تدرى ما يا وطنى وكيف مدت اليك كف صهيوني؟ وكيف صارت رؤى
لبنان غائمة؟ وكيف شرد شعب في في فلسطين وكيف لا تربى الافغان حسرتها واغرقت صمتها في في نهر - 01:12:02
وكيف صار الخلاف المر عادتنا وصار يضحك منا كل مأفون. الله المستعان الله المستعان. وكيف طار هزال القول يصرنا عن الاصليل
وعن صدق المضامين. حتى قصائنا صارت معلقة على شانق انصاف المجانين. اني اغار على الاسلام من بشر يهربون اليها -
01:12:32

اكريني. اغار يا وارث الامجاد. ان الدم يغلي على امتي. والجرح يدميني. كاننا قضيائنا على حمر مذعورة او على مثل الطواحين
وكيف ينجح قوم في تناحرهم عنوان ذل شر العناوين. ابا الامين ابا المأمون كل يد شلأ في عصرنا. صارت تباريني - 01:13:02
اذا بني المرء فوق الرمل منزله فلا يلومن الا عقل مجنون. يا راكبين حسان الوهم لن تصل الا الى نفق في الohl مدفون قد ينجب
العبد حرا يستقيم على درب الصلاح - 01:13:32

ربقة الدين ابا الامين اجبني ان بي شغفا الى حديث من الماضي يوافياني قال الرشيد وقد وارى ابتسامته الله يعلمني والله يجزيني
ان اسرف القوم في التشويه وانتهى درب الاكاذيب فالرحمن يكفياني لو كان في الناس اصفاء على رشد ما اقسم الله بالزيت -

ونوفيني قد يسمع المرء اقوالا ملقة تغدو هباء على ارض الراهين. والسلام عليكم ورحمة الله بارك الله فيك احسنت بارك الله فيك احسنت يا استاذ عبد الرحمن ولا فظ اخوك ونفعنا الله بما قلتما وجزاكم الله خيرا - [01:14:22](#)

مم. آما قبل ان اطلب من الاب سماحة الشيخ عبدالعزيز ان يعطينا كلمة توجيهية اود ان اه الفت الانتباه الى الامور الاتية. ستكون صلاة العشاء ان شاء الله جماعة في جامع مؤسسة الملك فيصل الخيرية. الذي هو في هذا الاتجاه الاتجاه شمالي من هذه الصالة. كما اطلب منكم ايها - [01:14:42](#)

الاخوة الافضل من باب التأكيد ان يكون الانصراف بهدوء. وان نحافظ على مشاعر اخواننا جميعا. كما بودي ان اطلب منكم بعد ان شاء الله ان يكون الانصراف للسيارات بطريقة منظمة تتحلى بالصبر لان الشوارع الان مكتظة بالسيارات والسيارات واقفة في كل - [01:15:08](#)

لمكان لكي نعطي انطباعا صادقا ونبليا عن ابناء شعبنا وعن شبابنا الذين لبوا هذا النداء وحضرروا هذه نظر العامرة كما اود ان انبه الى ان محاضرة الغد التي ستكون للاستاذ البروفيسور - [01:15:28](#)

ستكون باللغة الانجليزية وليس باللغة الفرنسية. وتعلمون ان لغة الام هي الفرنسية ولكن سيقدمها بالانجليزية حيث سيسهل على كثير من الناس متابعتها وستكون الترجمة ان شاء الله باللغة العربية ونسأل الله ان يتحسن وضع المترجمين بحيث ان يغطوا - [01:15:48](#) الترجمة بطريقة حسنة وبحيث لا يفوتو بعض المعاني على الحاضرين والذين يودون الا يفوتوهم شيئا منها ايها الاخوة الافضل الان مع كلمة توجيهية من فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز فكلنا اذان صافية - [01:16:08](#)

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فخير توجيه اقوله لاخوانى هو اني انصح الجميع واوصي الجميع بالعناية بكتاب الله العظيم القرآن تدبرا وتعقلا - [01:16:28](#)

من تلاوته والعمل بما فيه والدعوة الى ذلك ثم العناية بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم والحرص على حفظ ما تيسر منها والعمل بها كما اوصي الجميع بتقوى الله عز وجل في جميع الاحوال وان يتأدبو في الاداب الشرعية وان - [01:16:48](#)

على دين الله اينما كانوا حتى يكونوا قدوة صالحة لغيرهم ومثالا عاليا طيبا للمسلم الصالح. وذلك هو مقتضى وقوله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [01:17:08](#)

ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تشتهي انفسكم لكم فيها ما تدعون الا من غفور رحيم واسأل الله ان يوفق الجميع وان يهدينا صراطه المستقيم وان يتوفانا جميعا على دينه انه سميع قريب وصلى الله وسلم - [01:17:28](#)

على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [01:17:48](#)